درهم ثلثي درهم لكون الدرهم تفسيرا لما ابهمه كذا وكذا لو نصب
الدرهم او خفض او سكن او كرر كذا بلا عاطف في الاحوال الاربعة
لذلك ولاحتمال التاكيد في الاخيرة وان اقتضى النصب لزوم
عشرين لكونه اول عدد مفرد ينصب الدرهم بعقبه اذ لا نظر في تفسير
المبهم الى الاعراب وبنى كررها وعطف بالواو وبثم ونصب الدرهم
كقوله له علي كذا وكذا درهما او كذا ثم كذا درهما تكرر الدرهم
بعدد كذا فيلزمه في كل من المثالين درهمان لانه اقر بهما بين
وعقبهما بالدرهم منصوبا فالظاهر انه تفسير لكل منهما بمقتضى
العطف غير انا نقدره في صناعة الاعراب تمييزا لاحدهما
ونقدر مثله للاخر فلو خفض الدرهم او رفعه او سكنه لاحتكر
لانه لا يصلح تمييزا لما قبله وزاد عباد بن عبد الله بفتح العين
وتشديد الموحدة في الاول ابن الزبير بن العوام التابعي فيما
وصله ابو يعلى عن عائشة رضي الله عنها تمجد اي صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد هو ابن بشر
الانصاري الاشهلي الصحابي يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت
عباد هذا همزة الاستفهام قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
وظاهره ان المبهم في الرواية السابقة هو هذا المفسر في هذه
اذ مقتضى قوله زاد ان يكون المزيد فيه والمزيد عليه حديثا واحدا
فتتحد القصة لكن جزم عبد الغني بن سعيد في مبهماته به
بان المبهم في الاولى هو عبد الله بن يزيد كما من فيحتمل انه عليه
السلام سمع صوت رجلين فعرف احدهما فقال هذا صوت
عباد ولم يعرف الاخر فسال عنه والذي لم يعرفه هو الذي ذكر
بقراءته الاية التي نسيها وفيه جواز النسيان عليه صلى الله عليه
وسلم

وسلم فيما ليس طريقه البلاغ وبقية مباحثه تاتي ان شاء الله تعالى
في فضايل القران ومطابقته لما ترجم له هنا من كونه عليه السلام
اعتمد على صوت الرجل من غير رؤية شخصه وبه قال حدثنا مالك
ابن اسماعيل بن زياد بن درهم النهدي قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بفتح اللام واسمه
الماجشون بكسر الجيم وبعدها معجمة مضمومة المدني نزيل بغداد
قال اخبرنا ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بلالا يؤذن بليل اي في ليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
عمرا وعبد الله بن قيس القرشي العامري من الراوي وكان ابن ام
مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت في
الاذان اصبحت مرتين وطابقته لما ترجم له الاعتماد على
صوت الاعمى وقد سبق في اذان الاعمى من كتاب الاذان وبه قال
حدثنا زياد بن يحيى بن زياد ابو الخطاب البصري قال حدثنا
حاتم بن وردان ابو صالح البصري قال حدثنا ايوب بن ابي
تميمة كيسان السختياني عن عبد الله بن ابي مليكة نسبة لجده
لشهرته به واسم ابيه عبيد الله بالتصغير واسم ابي مليكة زهير
عن المسور بن مخرمة الزهري رضي الله عنهما انه قال قدت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيه وفي الهبة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبيه ولم يعط مخرمة شيئا فقال لي ابي مخرمة
انطلق بنا اليه صلوات الله وسلامه عليه عسى ان يعطينا
منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)